

Distr.
LIMITED

A/C.3/47/L.38
13 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون

اللجنة الثالثة

البند ٩٦ من جدول الأعمال

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ،
والمسائل المتعلقة باللاجئين والعائدين والمشردين ،
والمسائل الإنسانية

اثيوبيا ، اذربيجان ، ايطاليا ، بلجيكا ، بنغلاديش ،
بوتسوانا ، بوركينا فاسو ، تركيا ، تشاد ، الجماهيرية
العربية الليبية ، الجمهورية الدومينيكية ، جيبوتي ، زامبيا ،
سنغافورة ، السودان ، شيلي ، الصين ، غينيا - بيساو ،
فرنسا ، الفلبين ، كينيا ، ليسوتو ، مالي ، ماليزيا ،
مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المملكة المتحدة لبريطانيا
العظمى وأيرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، هولندا ،
اليابان : مشروع قرار

تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين
والمشردين في افريقيا

إن الجمعية العامة ،

إذ تشير إلى قرارها ١٠٨/٤٦ المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ،

وقد نظرت في تقارير الأمين العام^(١) ومفوضة الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين^(٢)

(١) A/47/529 .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والأربعون ، الملحق رقم ١٢

(A/47/12) .

وإذ تضع في اعتبارها أن أشد البلدان تضررا هي من أقل البلدان نموا ،

واقترانها منها بضرورة تعزيز القدرة داخل منظومة الأمم المتحدة على التنفيذ والتنسيق الشامل
لبرامج الإغاثة للاجئين والعائدين والمشردين ،

وإذ ترحب باحتمالات الإعادة الطوعية إلى الوطن والتوصل إلى حلول دائمة في جميع أنحاء
القارة ،

وإذ تسلم بالحاجة إلى أن تهيئ الدول ظروفها تفضي إلى منع تدفقات اللاجئين والمشردين ، وإلى
الإعادة الطوعية إلى الوطن ،

وإذ تضع في اعتبارها أن أغلبية اللاجئين والمشردين من النساء والأطفال ،

وإذ تلاحظ مع التقدير التزام البلدان المعنية ببذل قصارها لتيسير تقديم المساعدة إلى السكان
المتضررين واتخاذ التدابير اللازمة في هذا الشأن ،

وإذ تدرك أهمية مساعدة البلدان المضيفة ، لا سيما البلدان التي ظلت تستضيف لاجئين لفترة
طويلة ، على تدارك تدهور البيئة لديها وما ترتب على ذلك من أثر سلبي على الخدمات العامة وعملية
التنمية ،

وإذ تسلم بولاية المفوضية السامية المتمثلة في حماية ومساعدة اللاجئين والعائدين ، وبالدور الحفاز
الذي تؤديه ، مع المجتمع الدولي ووكالات التنمية ، في معالجة مسائل التنمية الأعم المتصلة باللاجئين
والعائدين والمشردين ،

وإذ تضع في اعتبارها ضرورة تيسير عمل المنظمات الإنسانية ، ولا سيما في توفير الأغذية
والأدوية والرعاية الصحية للاجئين والعائدين والمشردين ، وتشجب أعمال العدوان الموجهة ضد موظفي
المنظمات الإنسانية ، ولا سيما ما أفضى منها إلى ازهاق أرواح بشرية ، وتؤكد على ضرورة ضمان سلامة
موظفي هذه المنظمات ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الحالة الإنسانية الحرجة القائمة في بلدان أفريقية ولا سيما في القرن
الأفريقي ، والناجمة عن الجفاف والصراع وتنقلات السكان ،

وإذ ترحب بالجهود الإقليمية الرامية إلى حل مشاكل اللاجئين ، من قبيل الإعلان المعتمد في مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات بلدان القرن الأفريقي بشأن المسائل الإنسانية ، الذي عُقد في أديس أبابا في ٨ و ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢^(٣) .

وإذ تأخذ في اعتبارها نداء الأمين العام من أجل البرنامج الخاص المنقح للطوارئ في القرن الأفريقي ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء وجود أعداد هائلة من اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي ، الذين يمثلون ما يزيد على ٧٠ في المائة من مجموع سكان البلد ، وإزاء استمرار تدفقهم بسبب الحالة المنجعة في الصومال ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء المواقع الوخيمة الناجمة عن وجود اللاجئين والمشردين بالنسبة للحالة الاقتصادية والاجتماعية الصعبة بالفعل في جيبوتي ، البلد الذي يعاني من جفاف ممتد ومن الأثر السلبي الناجم عن الحالة الحرجة في القرن الأفريقي ،

وإذ تسلم بأن ما يزيد على نصف اللاجئين والمشردين الوافدين في جيبوتي يتركزون في مدينة جيبوتي في ظل صعوبات خطيرة جدا وبدون مساعدة دولية مباشرة ، الأمر الذي يفرض ضغطا لا يطاق على موارد البلد المحدودة وعلى الهياكل الاجتماعية ، ويحدث على وجه الخصوص مشاكل أمنية خطيرة ،

وإذ تسلم أيضا بالحاجة إلى التعاون بين حكومة جيبوتي ومكتب المفوضة السامية وغيرها من المنظمات ذات الصلة من أجل (أ) إيجاد حلول بديلة لمشكلة اللاجئين في مدينة جيبوتي و (ب) التمكن من تعبئة المساعدة الخارجية اللازمة لتلبية احتياجاتهم المحددة ،

وإذ تدرك أن السكان اللاجئين الموجودين في مخيمات اللاجئين في سائر أنحاء البلد يعيشون في ظل حالة محفوفة بالمخاطر حيث يواجهون خطر المجاعة وسوء التغذية والمرض ، ويحتاجون إلى مساعدة خارجية كافية لتوفير المواد الغذائية والمساعدة الطبية والهياكل الأساسية الضرورية للمأوى ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء وجود أعداد هائلة من اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين والجنود المسرحين في اثيوبيا والعبء الجسيم الذي يفرضه هذا على الهياكل الأساسية في البلد وموارده الضئيلة ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا إزاء العواقب الوخيمة الناجمة عن هذه الحالة بالنسبة لقدرة اثيوبيا على مواجهة آثار الجفاف الممتد وإعادة بناء اقتصاد البلد ،

وإذ تدرك العبء الثقيل الواقع على حكومة اثيوبيا والحاجة إلى تقديم مساعدة فورية وكافية إلى اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين والجنود المسرحين وضحايا الكوارث الطبيعية ،

وإذ يقلقها بالغ القلق العبء الواقع على حكومة وشعب كينيا من جراء استمرار تدفق اللاجئين الوافدين من البلدان المجاورة المنكوبة بالحروب الأهلية والمجاعات ،

وإذ تعترف بما بذلته حكومة كينيا وما زالت تبذله من مساهمة كبيرة وتضحيات جسيمة من أجل معالجة هذه الحالة في الوقت الذي تواجه فيه أوضاعا متدهورة ناجمة عن أثر الجفاف الممتد الذي ألحق الضرر بسكانها ذاتها ،

وإذ تؤكد أهمية وضرورة استمرار تقديم المساعدة إلى اللاجئين والمشردين الذين يربو عددهم على نصف مليون تقريبا في كينيا ، إلى أن تتغير هذه الحالة ،

وإذ يساورها بالغ القلق لما للحرب المدنية في الصومال من أثر مفرج على حياة شعبها ، مما أثر على ٤ إلى ٥ ملايين شخص أصبحوا إما لاجئين في بلدان مجاورة وإما مشردين داخليا ، وفي حاجة لمساعدة إنسانية عاجلة ،

وإذ تدرك أن إعادة أعداد كبيرة من اللاجئين الصوماليين الموجودين في بلدان مجاورة وأماكن أخرى إلى وطنهم إعادة طوعية ، فضلا عن عودة المشردين داخليا إلى مسقط رأسهم ، تتطلب وجود برنامج مساعدة دولي مخطط ومتكامل ، يصمم لتلبية احتياجاتهم الأساسية ويكفل ترتيبات استقبال مناسبة ، ويسهل اندماجهم بيسر في مجتمعاتهم ،

وإذ هي مقتنعة بضرورة تعبئة المساعدة الإنسانية على وجه الاستعجال وتقديمها للاجئين والعائدين والمشردين الصوماليين دون إبطاء ، وذلك نظرا لتفاقم حالة المشردين والعائدين وتزايد الضغط الذي مازال اللاجئين يفرضونه على البلدان المضيفة ،

وإذ تسلم بأن السودان يستضيف منذ فترة زمنية ممتدة أعدادا كبيرة من اللاجئين ،

وإذ تدرك الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها حكومة السودان والحاجة إلى توفير مساعدة كافية للاجئين والمشردين في السودان وإلى إنعاش المناطق التي يوجدون فيها ،

وإذ تشجع الجهود التي تبذلها حكومة السودان ومكتب المفوضة السامية لإعادة أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوطانهم بمحض اختيارهم ،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء محنة اللاجئين السودانيين من الأطفال ، ولاسيما إزاء مشكلة القصر غير المصحوبين ، وإذ تؤكد الحاجة إلى حمايتهم وتأمين رفاههم ولم شملهم مع أسرهم ،

وإذ تضع في اعتبارها أن مصاعب الإعادة إلى الوطن وإدماج العائدين ونقل المشردين تتفاقم من جراء الكوارث الطبيعية ، وأن العملية تفرض مشاكل إنسانية واجتماعية واقتصادية خطيرة على حكومة تشاد ،

وإذ تدرك النداء الذي وجهه إلى الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لمواصلة تقديم المساعدة اللازمة إلى حكومة تشاد للتخفيف من حدة مشاكلها وتحسين قدراتها على تنفيذ برنامج إعادة العائدين بمحض اختيارهم والمشردين إلى الوطن وإدماجهم ونقلهم ،

وإذ تلاحظ مع التقدير جهود الوساطة المستمرة التي يبذلها الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا لإيجاد حل سلمي لازمة ليبيريا ، والقرار الهام الرامي إلى إيجاد تسوية نهائية للنزاع ، الوارد في اتفاق ياموسوكرو الرابع المعقود في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ والبيان الختامي لهيئة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا الصادر في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ،

وإذ تضع في اعتبارها النتائج والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين الليبيريين ، ولاسيما الحاجة إلى مواصلة عمليات الإغاثة الطارئة لأن الحالة الأمنية لا تسمح بعد بتنفيذ عملية واسعة النطاق لإعادة الطوعية إلى الوطن ،

وإذ تأخذ في اعتبارها النداء الطارئ الخاص لصالح المشردين في ليبيريا الذي وجهه المنسق الخاص لعمليات الإغاثة في حالات الطوارئ في ليبيريا ،

وإذ يساورها بالغ القلق لتدفق المشردين داخليا والعائدين واللاجئين إلى منروفيا ، والعبء الجسيم الذي يفرضه هذا على الهياكل الأساسية في البلد وعلى اقتصاده الهش ،

وإذ يساورها بالغ القلق أيضا لأنه على الرغم من الجهود المبذولة لتوفير المساعدة المادية والمالية اللازمة للاجئين والعائدين والمشردين ، فما برحت الحالة مزعزعة وتترتب عليها آثار خطيرة بالنسبة للتنمية الوطنية الطويلة الأجل في ليبيريا وفي بلدان غرب إفريقيا التي تستضيف لاجئين ليبيريين ،

وإذ تدرك العبء الثقيل الذي يتحمله شعب وحكومة ملاوي وما يقدمانه من تضحيات من أجل رعاية اللاجئين ، نظرا للخدمات الاجتماعية والهياكل الأساسية المحدودة في البلد ، والحاجة إلى تقديم مساعدة دولية كافية إلى ملاوي لتمكينها من مواصلة جهودها المبذولة لتوفير المساعدة للاجئين ،

وإذ يساورها شديد القلق إزاء استمرار الأثر الاجتماعي والاقتصادي والبيئي الخطير الناجم عن وجود أعداد هائلة من اللاجئين ، فضلا عن العواقب البعيدة المدى المترتبة على ذلك بالنسبة لعملية التنمية الطويلة الأجل للبلد ، وما يترتب على ذلك من آثار بيئية ،

وإذ تضع في اعتبارها نتائج وتوصيات البعثة المشتركة بين الوكالات الموفدة إلى ملاوي عام ١٩٩١ ، ولا سيما بشأن الحاجة إلى تعزيز الهياكل الاجتماعية - الاقتصادية للبلد لتمكينه من تلبية احتياجات الإغاثة الإنسانية الفورية للاجئين ، فضلا عن احتياجات التنمية الوطنية الطويلة الأجل للبلد ،

واقترانها منها بأن هناك حاجة ماسة ، نظرا لخطورة الحالة الاقتصادية ولاسيما نظرا للجفاف المدمر في الجنوب الأفريقي ، لأن يقدم المجتمع الدولي المساعدة القصوى والمنسقة إلى بلدان الجنوب الأفريقي التي تأوي اللاجئين والعائدين والمشردين ،

وإذ ترحب مع التقدير بالأنشطة التي تضطلع بها المفوضة السامية من أجل إعادة الطوعية إلى الوطن وإدماج العائدين من رعايا جنوب أفريقيا ، وإذ تأمل في أن تزال دون إبطاء العقبات التي تحول دون عودة جميع اللاجئين والمنفيين في ظروف تحفظ لهم الأمن والكرامة ،

وإذ تدرك ضرورة إدراج المشاريع الإنمائية المتصلة باللاجئين في الخطط الإنمائية المحلية والوطنية ،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١) والمفوضة السامية لشؤون اللاجئين^(٢) ؛

٢ - تشني على الحكومات المعنية لما تقدمه من تضحيات ومساعدة للاجئين والعائدين والمشردين والجهود التي تبذلها لتعزيز إعادة الطوعية إلى الوطن وغيرها من التدابير المتخذة من أجل إيجاد حلول مناسبة ودائمة ؛

٣ - تعرب عن بالغ قلقها للعواقب الخطيرة البعيدة المدى المترتبة على وجود أعداد هائلة من اللاجئين والمشردين في البلدان المعنية والآثار المترتبة على ذلك بالنسبة لتنميتها الاجتماعية - الاقتصادية الطويلة الأجل ؛

٤ - تعرب عن تقديرها للأمين العام والمفوضة السامية لشؤون اللاجئين والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والبلدان المانحة الأعضاء في لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية لما قدموه من مساعدة للتخفيف من محنة هذا العدد الكبير من اللاجئين والعائدين والمشردين :

٥ - تعرب عن أملها في أن تتاح موارد إضافية لبرامج اللاجئين العامة لمواكبة احتياجات اللاجئين :

٦ - تناشد الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية أن توفر المساعدة المالية والمادية والتقنية الوافية والكافية لبرامج الإغاثة والتأهيل للعدد الكبير من اللاجئين والعائدين بمحض اختيارهم والمشردين وضحايا الكوارث الطبيعية :

٧ - تطلب إلى جميع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية أن تولي اهتماما خاصا للاحتياجات الخاصة للاجئين من النساء والأطفال :

٨ - تطلب إلى الأمين العام والمفوضة السامية والوكالات الإنسانية الأخرى التابعة للأمم المتحدة ، مواصلة بذل جهودها الرامية إلى تعبئة المساعدة الإنسانية لإغاثة اللاجئين والعائدين والمشردين وإعادةهم إلى الوطن وتأهيلهم وإعادة توطينهم ، بمن فيهم اللاجئين في المناطق الحضرية :

٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يواصل الجهود التي يبذلها لتعبئة المساعدة المالية والمادية الكافية من أجل التنفيذ التام للمشاريع الجارية في المناطق الريفية والحضرية التي تضررت من جراء وجود اللاجئين والعائدين والمشردين :

١٠ - تطلب إلى المفوضة السامية أن تواصل جهودها لدى وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية المناسبة من أجل تدعيم وزيادة الخدمات الأساسية للاجئين والعائدين والمشردين :

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والأربعين ، تقريراً شاملاً وموحداً عن حالة اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا ، في إطار البند الفرعي المعنون "المسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين" وأن يقدم تقريراً شفوياً إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية لعام ١٩٩٣ .
